

أثر برنامج التعليمي وفق التقويم بحسب وقت إجرائه في تعلم المهارات في الجمناستك

الفني لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

م.م. غصون عبد الأمير ناصر كشوش

د.د. رغداء حسين السفاح

الملخص

ومن خلال ملاحظة الباحثان وجدوا حالة من عدم الارتباط بين المناهج التعليمية وأهدافها الموضوعية وتفاعل الطالبات في العملية التعليمية ، حيث وجود الأهداف النهائية فقط حالة تشييبها الغموض بالنسبة للمتعلّقات خاصة إذا لم يرافقها أهدافاً مرحلية أو فترية تساعد الطالبات في التفاعل مع التمرينات والدروس والشعور الحقيقي بالتقدم بالمستوى المهارى لديهم وبالنتيجة ضعف في تطور تعلم المهارات . لذلك ارتأى الباحثون استخدام الأهداف الفترية كجزء أساسي من تطبيقات درس جمناستك الأجهزة للطالبات والتدرج بالمهام والتمرينات وفقاً للمستوى الحالي لهم واستخدام الأهداف المتوافقة مع إمكانياتهم الحقيقية . وقد هدفت الدراسة إلى الآتي:

١- معرفة البرنامج التعليمي وفق التقويم بحسب وقت إجرائه في تعلم المهارات أداء بعض المهارات (الارتكاز السرجي على متوازي مختلف الارتفاعات - العجلة البشرية على عارضة التوازن) بالجمناستك الفني .

أما فرضا البحث فهما:

١- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في تطور بعض المهارات بالجمناستك الفني .

واستعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة في تجربة البحث ، ومثلت عينة البحث طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية /جامعة بابل وقد بلغت (٢٢) طالبة بواقع (١١) طالبة لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) وقد استمر المنهج (١٢) أسبوعاً وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وكان زمن الوحدة (٩٠) دقيقة .

وبعد إجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الأهداف التكوينية ، وتم بعدها إجراء الاختبارات البعدية ، ولغرض التوصل إلى النتائج تم تحليل البيانات احصائياً ، أما النتائج تم عرضها ومناقشتها للتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي كان أهمها الآتي :

١- من خلال النتائج التي توصل لها الباحثون تمكنوا من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

٢- ان لاستعمال الأهداف التكوينية أثراً إيجابياً في تطوير المهارة الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك الفني للطالبات .

٢- لم يظهر تأثيراً إيجابياً للأهداف التكوينية في تعلم مهارة العجلة البشرية على عارضة التوازن في الجمناستك الفني للطالبات .

Summary

The impact of the educational program in accordance with the calendar according to the time of the vote in learning the skills in artistic gymnastics at the students in the Faculty of Physical Education and Sports Science Through observation, the researchers found a state of the link between the curriculum and the goals set and the interaction of the students in the educational process, where the presence of the ultimate goals case only Chebha mystery for special educated if not accompanied by targets for progress or youthful help the students to interact with exercises and lessons real sense of the progress level of skill As a result, they have a weakness in the development of learning skills. So the researchers felt the use of Afattrah goals as an essential part of the lesson dictated by FIG devices for students and gradient tasks and exercise applications according to the current level and use them compatible with the objectives of their true potential The study was aimed at the following:

1- .knowledge of the educational program in accordance with the calendar according to the time of the vote in learning skills performance of some skills (pivot Sarji a parallel Alaratvaat- various human wheel on the balance beam) Technical 'body

But presumably they search:

1. There are significant differences between the pre and post measurement differences for the benefit of telemetric in the evolution of some of the technical skills ' body .

Researchers experimental method was used to design unequal groups in the search experience, and represented a sample of the research students of the third stage in the college of physical education and sports sciences / University of Babylon has been reached (22), a student of (11) students per group (experimental and control) The curriculum lasted 12 weeks and by educational unit once a week and was the unit time (90) minutes.

After conducting tests on the tribal sample was tutorial using formative objectives of the application, and was later made a posteriori tests, in order to reach results data were analyzed statistically, while the results are presented and discussed to reach a group of

The following conclusions were most important:

1. Through the findings of the researchers have been able to come to the following conclusions:

2. The objectives for the use of formative positive impact in the development of skill on the parallel pivot Sarji different heights in artistic gymnastics for students.

3 .The positive impact of the objectives of the training does not appear to learn the skill of the human wheel on the balance beam in the artistic gymnastics for students

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

ان التطور والتقدم السريع الذي شهدته الألعاب الرياضية في العالم سواء أكانت الجماعية أم الفردية لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة التخطيط السليم المبني على أسس علمية واضحة لتطوير مستوى الرياضي، ثم أصبح المختصون من مدربين و معلمين يهتمون بتطوير اللاعبه والطالبة نفسيا وبدنيا ومهاريا وفي المدة الأخيرة أصبح هنالك سيل مناهم من الأسس والنظريات العلمية التي ساعدت بعض الدول ان تصل بالرياضي الى



مستويات كانت في الماضي قريبة الى الخيال نتيجة للعقول البشرية المبدعة

ولعبة الجمناستك الفني أخذت حيزا كبيرا من اهتمام المختصين لتعدد العلوم المختلفة التي تؤثر في تطور هذه اللعبة كعلم النفس وعلم التدريب والفسيولوجيا وعلم القياس والتقويم الذي ولم يكن بمقدور المختصين من المدربين والمعلمين الاستغناء عنها , كونها تمثل نسبة غير قليلة من عملية التطوير, وكل هذا قد أضاف على هذه اللعبة اهتماما وإثارة وجعل من أداء الطالب قمة من الإثارة والحماس. لما تحتاجه هذه اللعبة من قوة وبكونها من الألعاب الصعبة .

وبعد ان أصبح هنالك يقين من المختصين الرياضيين المعلمين والمدربين ان للعلوم أنفة الذكر دورا حيويا في تطوير مستويات الرياضيين بدأ الكشف عن الوسائل والآليات وقد وجدوا آلية وضع اختبارات مرحليه ومدى تأثيرها على دافعية الطالب , ان تحتاج الطالب الى وسائل واليات فعالة للاحتفاظ بقدراتهم لمواجهة العقبات والصعوبات التي يصادفونها إثناء تطوير مستوى الرياضي , ان يمكن من خلال التقويم حسب الوقت , تدعيم وتطوير دافعية الطالب على أساس تحقيق الهدف ان يعمل على إشباع الدافعية والتي بدورها توجه وتثير السلوك نحو التفوق والأداء الجيد , الذي يتطلب اكتسابا للنواحي المهارية .

ومن اجل التعرف على درجة فاعلية أسلوب الاختبارات التقويميه في مجال القياس والتقويم استدعى استعمال بعض المعادلات المستندة على تكرار أداء الاختبارات المهارية في الجمناستك , ان وضعت هذا التقويم بشكل تمكن الطالب ان يحقق تقدم في الأداء وبذلك سوف يبتعد عن الأهداف الذاتية , وان استعمال الاختبارات (التقويميه حسب وقتها) يجعل الطالب مهتما بما سوف يحزره من تقدم , فضلا عن ذلك فان يرغب في مقارنة النتائج الحالية بما سبق ان حققه وبذلك يصبح أداء الاختبارات أداة فعالة من اجل زيادة الدافعية .

٢-١ مشكلة البحث :

إن لعبة الجمناستك الفني هي من الألعاب المهمة والتي تدرس للطالبات في كليات التربية الرياضية والتي تتميز بمهاراتها الصعبة في التعلم والأداء لوجود بيئة جديدة غير مألوفة للمتعلقات أثناء عملية التعلم حيث أداء الحركات الرياضية على أجهزة مختلفة التكوين والمتطلبات , وهذا ما يتطلب من المدرسين الذين يعملون في مجال تعليم الجمناستك الفني للطالبات أن يتعاملوا مع العملية التعليمية في تعلم مهارات هذه اللعبة بشكل مختلف عن تعلم الألعاب الأخرى , سواء من حيث نوعية المناهج التعليمية المعتمدة أو نوعية الأهداف التي تبنى على أساسها , ومن خلال ملاحظة الباحثون وجدوا حالة من عدم الارتباط بين المناهج التعليمية وأهدافها الموضوعية وتفاعل الطالبات في العملية التعليمية , حيث وجود الأهداف النهائية فقط حالة تشييبها الغموض بالنسبة للمتعلقات خاصة إذا لم يرافقها أهدافا مرحلية أو فترية تساعد الطالبات في التفاعل مع التمرينات والدروس والشعور الحقيقي بالتقدم بالمستوى المهاري لديهم وبالنتيجة ضعف في تطور تعلم المهارات . لذلك

ارتأى الباحثون استخدام الأهداف الفترية كجزء أساسي من تطبيقات درس جمناستك الأجهزة للطالبات والتدرج بالمهام والتمرينات وفقاً للمستوى الحالي لهم واستخدام الأهداف المتوافقة مع إمكانياتهم الحقيقية .

٣-١ هدف البحث:

١- معرفة البرنامج التعليمي وفق التقويم بحسب وقت إجرائه في تعلم المهارات أداء بعض المهارات (الارتكاز السرجي على متوازي مختلف الارتفاعات - العجلة البشرية على عارضة التوازن) بالجمناستك الفني .

٤-١ فرضا البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في تطور بعض المهارات بالجمناستك الفني .

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية - جامعة بابل.

٢-٥-١ المجال الزمني: من ٢-١-٢٠١٥ ولغاية ٣-٦-٢٠١٥

٣-٥-١ المجال المكاني: قاعة الجمناستك الفني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة بابل .

١-٣ منهج البحث :

استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته :

١- عينه الرئيسيه: اشتملت على (٢٢) طالبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة بابل، قسمت الى مجموعتين متساويتين بالعدد، بواقع (١١) طالبة لكل مجموعة تجريبية بعد ان تم ٨ استبعاد (٣) طالبات بسبب تغيب عن الاختبارات الأولية والوحدات التعليمية.

المجموعة التجريبية : وكان عدد طالبات (١١) يمثلون المجموعه التجريبية التي تعرضت إلى التقويم التمهيدي والتكويني والختامي .

المجموعة الضابطة: عدد طالبات (١١) يمثلون المجموعه الضابطة لا تخضع لأي نوع من التقويم.

٣-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة:

٣-٣-١ الوسائل البحثية

استعملت الباحثة الوسائل البحثية التالية :

١- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

٢- المقابلات الشخصية

٣- الاستبانة .

٤- الملاحظة.

٥- الاختبار والقياس.

٦- شبكات المعلومات الدولية.



٣. ٣. ٢ الأدوات والأجهزة المستعملة

استخدمت الباحثة الأدوات والأجهزة المستعملة:

- ١- قاعة الجمناستك الفني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة بابل.
- ٢- ساعة توقيت عدد (٢).
- ٣- كامرة تصوير فيديو نوع (SONY).
- ٤- شريط قياس بطول (١٠٠م).
- ٥- صافرة عدد (١).
- ٦- أقلام رصاص + ممحاة + أوراق.
- ٧- جهاز لابتوب عدد (١) نوع (DELL).
- ٨- حاسبة علمية يدوية نوع (MADELNCHIN).
- ٩- أبسطة أسفنجية.
- ١٠- المتوازي مختلف الارتفاعات عدد (١).
- ١١- عارضة التوازن عدد (٢).
- ١٢- قفاز عدد (٢).
- ١٣- بساط الجمناستك الفني.

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٤-١ الاختبارات القبليّة (التجانس والتكافؤ):

لغرض الشروع في عملية التجريب وإدخال المتغير التجريبي على المجموعه التجريبية وحتى تجانس وتكافؤ المجموعه التجريبية في المتغيرات الأساسية المبحوثة (بمهارات الجمناستك الفني) قامت الباحثة يوم الاثنين المصادف ٦ / ٢ / ٢٠١٥ بإعطاء العينة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وحدة تعريفية بالمهارات المبحوثة، وبعدها إجراء الاختبارات القبليّة في يوم ٧ / ٢ / ٢٠١٥ في تمام الساعة العاشرة صباحا لمهارات الجمناستك الفني في قاعة الجمناستك الفني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بابل وقد تم تصوير الأداء لتقويم المهارات بمساعدة فريق العمل المساعد .

لغرض التحقق من تجانس افراد عينة البحث استخرج الباحثون معامل الالتواء لنتائج افراد العينة وتبين انها متوزعة توزيعاً طبيعياً والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين تجانس مفردات العينتين في المتغيرات المبحوثة

الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات	١,٢٩	٠,٣٤	٠,٠٧-
العجلة البشرية على عارضة التوازن	١,١٣	١,١٢	١,٣٩

ولغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحثون باستخراج معنوية الفروق بين نتائج المجموعتين في القياس القبلي باستخدام اختبار (ت) للمتغيرات التابعة في البحث والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين التكافؤ ومفردات العينتين في المتغيرات المبحوثة

الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س١	ع١	س٢	ع٢			
الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات	١,٠٤	٠,٦٨	١,٥٤	٠,٩٣	١,٤٣	٠,١٦	غير معنوي
العجلة البشرية على عارضة التوازن	١,٠٩	٠,٢٠	١,١٨	١,٢٧	٠,١٨	٠,٨٥	غير معنوي

٣-٤-٢ البرنامج التعليمي وطريقة تنفيذه:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح في الجمناستك الفني المؤلف من (١٢) وحدة تعليمية ابتداءً بتاريخ ٢٠١٥/٢/٨ ولغاية ٢٠١٥/٥/٩ بواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً لكل من المجموعتين البحث بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وتعرف الوحدة التعليمية وهي "سلسلة من الخبرات التعليمية تكون في مجموعها وحدة متكاملة لها غرض محدد يمكن الوصول إليه عن طريق هذه الخبرات"^(١)، وقد قسمت الوحدة التعليمية بحسب ما أشارت إليه بعض المصادر الى ثلاثة أقسام هي :

١- تبدأ الوحدة التعليمية في القسم التحضيري في قاعدة الجمناستك الفني لمجموعتي الأولى والثانية ويبلغ وقته (٢٥) دقيقة، ويتم التأكيد على النواحي الإدارية وتهيئة الطالبات والبدء بالإحماء العام ثم الخاص، مع إعطاء تمارين يخصص القسم الرئيس للمهارات ان تشترك المجموعتين معاً في الإحماء.

٢- أما في القسم الرئيس والذي يبلغ وقته (٦٠) دقيقة يتم تقسيم وقت القسم التعليمي البالغ وقته (٢٠) دقيقة حيث يتم شرح المهارة وعرض نموذج عنها، أما في القسم التطبيقي يبلغ وقته (٤٠) دقيقة يتم إعطاء لكل وحدة تعليمية مجموعة تمارين متنوعة بالأجهزة الجمناستك الفني من دون أجهزة، وتشترك المجموعتين التجريبيتين في البرنامج عند الانتهاء ثلاثة أسابيع تؤدي المجموعة الأولى الاختبارات البينية أما المجموعة الثانية تستمر في البرنامج التعليمي.

(١) غسان محمد صادق وفاطمة الهاشمي. الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر: ١٩٨٨، ص ٦٥ .

٣- في القسم الختامي يبلغ وقتها (٥) دقيقة تم إعطاء لعبة ترويحية صغيرة والإرشادات التربوية وتحية الانصراف. إما الزمن الكلي للبرنامج التعليمي وأزمنة كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية فبينها الجدول (١٠).

ومما يجب ملاحظته هنا تشابه مجموعتي البحث في القسم التحضيري والنشاط التعليمي والنشاط التطبيقي من القسم الرئيس والقسم الختامي وان اختلاف بين المجموعة الاولى والمجموعة الثانية تؤدي المجموعة التجريبية الأولى الاختبارات الفترية أي البينية أما المجموعة التجريبية الثانية تستمر في البرنامج التعليمي، وتم الاعتماد في تدريس المهارات على مجموعة من التمارين المهارية المتنوعة. إذ أعطيت خلال الوحدات كما موضح في الوحدات التعليمية على شكل أرقام، إذ تم تنفيذ البرنامج على المجموعتين:

١- المجموعة التجريبية : تتكون طالبات هذه المجموعة من (١١) طالبة، وهي المجموعة التي حدد لهن الاختبارات المرحلية (التكوينية) يعملن على تحقيقها، أي اختبارات بينية في الجمناستك الفن، إذ تمت الاختبارات البينية الأولى في الوحدة الرابعة ومهارتها بتاريخ ٢٩/٢/٢٠١٥، والاختبارات البينية الثانية في الوحدة الثامنة بتاريخ ١١/٤/٢٠١٥، والاختبارات البينية الثالثة في الوحدة الثانية عشرة بتاريخ ٩/٥/٢٠١٥، إذ تم تنفيذ هذه الاختبارات بعد انتهاء الوحدة التعليمية وذلك استخراج الدرجة يتم وبمساعدة فريق العمل المساعد لتقليل الوقت، إذ من خلال الاختبارات البينية تطوير أداء الطالبة إذ يتم تشجيع وحزم وإثارة دافعية التعلم المختبرة لتحقيق الهدف المقبل، إذ تجري المعادلة الاحصائية على طالبات هذه المجموعة عند انتهاء المدة أعلاه يظهر لنا هدف فترتي مقبل المطلوب من الطالبة ان تحققه، وهكذا حتى نهاية مدة البرنامج التطويري المقترح إذ خضعت الطالبة إلى خمس قياسات (قبلي ثلاث فتريات وبعدي)

المجموعة الضابطة : تتكون طالبات هذه المجموعة من (١١) طالبة، وهي المجموعة التي تعمل على المنهج التقليدي سوى ما يطلب منه بذل أقصى جهد عند اجراء القياسات (القبلي والبعدي) أي ان هذه الطالبات لا يخضعن إلى الاختبارات البينية ويطبق على هذه المجموعة البرنامج التعليمي نفسه، أي مجموعة من التمارين المتنوعة في الجمناستك الفني ونفس مهارات المبحوثة . ولكن لا تخضع إلى معادلة التي في المجموعة الاولى، إذ خضعت الطالبات إلى القياسات (القبلي والبعدي).

٣-٤-٣ الاختبارات البعيدة:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم اجراء الاختبارات البعيدة للمهارتي المبحوثة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا المصادف يوم الخميس ١٠/٥/٢٠١٥ في قاعدة الجمناستك الفني وتم تصوير أداء الطالبات في المجموعة التجريبية باستعمال الكامرة نفسها والطريقة نفسها التي تمت في الاختبار القبلي، وتحت الظروف الزمانية والمكانية نفسها وبعد الانتهاء من التصوير تم توزيع الأقراص على المحكمات

٣-٤-٤ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات

٤- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

٤-١ عرض نتائج القياس القبلي و البعدي لمجموعتي البحث وتحليلها:

للتحقق من مدى تأثير أثر برنامج التعليمي وفق التقويم بحسب وقت إجرائه في تعلم المهارات في الجمناستك الفني لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية قد استعملت اختبار (t) للعينات المستقلة وجاءت البيانات كالتالي :

جدول (٣)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ت	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
٥	الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات	١,٥٤	٠,٩٣	٧,٥٤	١,٠١	١٨,٨٦	٠,٠٠	معنوي
٦	العجلة البشرية على عارضة التوازن	١,١٨	١,٢٧	٧,٠٩	١,٥٦	٨,٨٦	٠,٠٠	معنوي

* درجة الحرية = ١٠ الفروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (٤)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
٥	الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات	١,٠٤	٠,٦٨	٥,٥٤	٠,٦١	٢١,١٠	٠,٠٠	معنوي
٦	العجلة البشرية على عارضة التوازن	١,٠٩	١,٠٢	٥,٨٦	١,٤٥	١٠,٣٩	٠,٠٠	معنوي

من خلال تحليل الجدولين (٣) و (٤) وجد الباحثون ان الفروق بين القياس القبلي والبعدي لجميع

الاختبارات الخاصة بالهاتري ولكلا المجموعتين هي فروق معنوية .



٤-٢ مناقشة نتائج القياس القبلي والبعدي :

من خلال ملاحظة النتائج التي تحققت في الجداول (٣،٤) تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولكل المهارتي ولصالح الاختبار البعدي وتعزو الباحثة سبب ذلك ان هذه الفروق توضح إسهام البرنامج الذي أعدته الباحثة لتطوير مهارات الجمناستك الفني للطالبات وأثره الفعال في تطوير الأداء المهاري، اذ أسهمت المعلومات والمهارات والأنشطة الحركية في تكوين ذخيرة لدى الطالبة ومخزون جيد أسهم في نضج أدائها وتنوعه وتجديده مما أهلها الى تخطي الجمود والرتابة والانتقال الى التجديد وبشكل أفضل، اذ ان الأنشطة والخبرات التي تقدم للطالبات تحقيق اهداف العملية التعليمية وزيادة الدافعية نحو التعلم والوصول الى استثمار اقصى طاقتهن^(١) كما ان كلا المجموعتين تدربت وتعلمت البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثة، وان الانتظام بالتعلم يعكس تأثير البرنامج في تنمية وتطوير هذه المهارات والذي اعتمد على تنوع التمارين والموقف وزيادة فرص المتعة والمشاركة واستعملت أجهزة وأدوات ساهمت في توفير الفرص اللازمة لأداء هذه المهارات الحركية . وبهذا تتفق الباحثة مع ما ذكره (العمامرة ٢٠٠٠)^(٢) في ان وضع الطالبة في مواقف أو أجواء تعليمية تستثيرها لتحقيق الأداء الأفضل يأتي من خلال مساعدتها في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة^(٣)

اذ يهدف البرنامج الذي وضعته الباحثة تطوير مستوى الأداء وتحسينه، من خلال خطوات علمية صحيحة تتبع في تصميم البرنامج التعليمي .

٤-٣ عرض نتائج القياس البعدي لمجموعتي البحث وتحليلها :

ولغرض التحقق من فرض البحث الثاني ومعرفة معنوية الفروق في القياس البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قام الباحثون باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة والجدول (٥) يبين ذلك .

(١) إقبال عبد الحسين نعمه . اثر استخدام الوحدات التعليمية لتطوير بعض مهارات كرة اليد الجمناستك الفني للبنات في إثراء الإبداع الحركي . اطروحة دكتورا ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠١ .

(٢) محمد حسن عمامرة . أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية . ط ٢ : عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : ٢٠٠٠ ، ص ٣١٢ .

جدول (٥)

يبين معنوية الفروق في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
٥	الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات	٥,٥٤	٠,٦١	٧,٥٤	١,٠١	٥,٦١	٠,٠٠	معنوي
٦	العجلة البشرية على عارضة التوازن	٥,٨٦	١,٤٥	٧,٠٩	١,٥٦	١,٩٠	٠,٧	غير معنوي

درجة حرية = ٢٠ الفروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

بعد تحليل النتائج للقياس البعدي لكلا مجموعتي البحث جاءت النتائج كما بالجدول (٥) حيث تبين ان الفروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في المهارة الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات اما في والعجلة البشرية على عارضة التوازن ، ولم يظهر أي معنوية

٤-٤ مناقشة نتائج القياس البعدي بين المجموعتين :

من خلال تحليل الجدول (٥) الخاص بالمهارات لكلا مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي، تبين وجود فروق معنوية الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات و لصالح المجموعة التجريبية ، أما العجلة البشرية على عارضة التوازن فلم يظهر وجود فروق معنوية بين المجموعتين.

ويعزو الباحثون السبب في وجود الفروق وحدث التطور لصالح المجموعة التجريبية في هذه المهارات الى استخدام الأهداف التكوينية حيث الدور الكبير في تحديد الأهداف التكوينية الموضوعية على الدافعية لدى الطالبات ،ولها اثر ايجابي من حيث تقديم أفضل المستويات الأداء وهذا ما تحقق من ارض الواقع ان تطور مستوى أداء الطالبات بسبب استخدام الأهداف

التكوينية وهذا ما أكده (جوردون1995Gorden)"بان الأهداف تساهم في التقدم بعملية التدريب بشكل عام سواء للأفراد أو للفرق الرياضية^(١) وقام الباحثون بإيضاح عدد من النقاط الإرشادية وضعها الاتحاد الأمريكي للتربية الرياضية (Aahperd) في (١٩٩٩) والذي تضمنتها دراسة نظرية ومن أهمها قيام الطالبات من خلال استمارة تسجيل بوضع الأهداف بأنفسهن من خلال الاستفادة من بيانات الاختبارات البينية وتسجيل النتائج

(1)Gorden, A – M: Self – Regulation and Goal setting, in science and medicine in sport, by bloom field, et – al. 2nd – ed . Backwell science 1995 – p.p 172 .□



التي حصلت عليها بشكل فكري وكانت الأهداف محددة قابلة للتحقيق فهي ليست سهلة ولا مستحيلة ، وتساعد على تطوير دافعية الطالبة ، وان أسلوب وضع الأهداف يؤثر بصورة جيدة في نتائج الأداء وتحسينها ، وكذلك يؤثر في زيادة محفزات الأفراد بشكل كبير والذي يؤدي بالتالي الى التأثير في النتائج السلوكية والإدراكية و فاعليتها ، وذلك باستعمال استراتيجيات فعالة وممارسة الجهد من خلال الربط القائم بين المسؤولية عن وضع الهدف وتنفيذها^(٢).

أما النسبة الى العجلة البشرية على عارضة التوازن فان السبب في ذلك الى ان هناك عدة مؤثرات ، منها ما يعتمد على المهارة نفسها، فهناك من المهارات ما توصف بأنها صعبة التعلم في حد ذاتها ، لحاجة أدائها إلى تركيز ذهني كبير وتوافق عصبي ، ومنها ما يحتاج الى صفات بدنية خاصة تؤثر على الأداء المهاري ومنها ما يصيب الفرد المؤدي بالتردد النفسي فيتأثر المتعلم بالخوف من الأداء المهاري وخاصة على ارتفاع يعلو مستوى سطح الأرض ويكون الجسم مقلوبا كما في مهارة العجلة البشرية على جهاز عارضة التوازن ، وهذا ما اثر على جميع أفراد العينة .

٥- الاستنتاجات و التوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

- ١- من خلال النتائج التي توصل لها الباحثون تمكنوا من التوصل الى الاستنتاجات الآتية:
 - ٢- ان لاستعمال الأهداف التكوينية أثرا ايجابيا في تطوير المهارة الارتكاز السرجي على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك الفني للطالبات .
 - ٣- لم يظهر تأثيرا ايجابيا للأهداف التكوينية في تعلم مهارة العجلة البشرية على عارضة التوازن في الجمناستك الفني للطالبات .
- ##### ٥-٢ التوصيات :

- ومن خلال الاستنتاجات تمكن الباحثون من وضع التوصيات الآتية :
- ١- تعميم استخدام الأهداف التكوينية في العملية التدريسية وكذلك في تنفيذ المناهج التعليمية الموضوعة لأجل تعلم الطالبات لمهارات الجمناستك الفني .
 - ٢- عند الخوض في بحوث تخص تأثير الأهداف التكوينية يفضل استخدام وقت أطول للتعلم وتكرارات أكثر من المستخدمة في هذا البحث للتوصل إلى نتائج أفضل .

(٢) زهير يحيى المعاضدي . اثر استخدام اساليب مختلفة لوضع الاهداف في تعلم عدد من انواع التصويب بكرة السلة . اطروحة دكتوراه، جامعة موصل، ٢٠٠٣ ، ص ٧٠ .

٣- إجراء دراسات متشابهة على عينات أخرى كالألعاب الأندية ولألعاب المنتخب الوطني في الجمناستيك الفني .

٤- تحديد أهداف التكوينية قابلة للتحقيق يزيد من دافعية الطالبة نحو التعلم والأداء

٥- ضرورة استعمال الأهداف التكوينية على مراحل دراسية أخرى وعلى ألعاب رياضية

المصادر والمراجع العربية والاجنبية :

- ١- فان دالين. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة: محمد نبيل وآخرون، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية: ١٩٨٥ .
- ٢- غسان محمد صادق وفاطمة الهاشمي .الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية .الموصل :دار الكتب للطباعة والنشر :١٩٨٨.
- ٣- إقبال عبد الحسين نعمه .اثر استخدام الوحدات التعليمية لتطوير بعض مهارات كرة اليد الجمناستيك الفني للبنات في إثراء الإبداع الحركي .اطروحة دكتورا ،٢٠٠٨.
- ٤- محمد حسن عمارة .أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية .ط٢ :عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة :٢٠٠٠.
- ٥- زهير يحيى المعاضدي . اثر استخدام اساليب مختلفة لوضع الاهداف في تعلم عدد من انواع التصويب بكرة السلة . اطروحة دكتوراه،جامعة موصل، ٢٠٠٣.

6- Gorden, A – M: Self – Regulation and Goal setting, in science and medicine in sport, by bloom field, et – al. 2nd – ed . Backwell science 1995 .□

